دور الأنشطة الطلابية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

إعداد
د/ ثلاب بن عبد الله الشكرة
كلية التربية – قسم العلوم التربوية

دور الأنشطة الطلابية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز•

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، ومعرفة مدى اختلاف وجهات نظر أفراد العينة نحو دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري، وتقديم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في استثمار الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بعمل استبانة تشتمل على عدد من العبارات التي تحدد رؤية أفراد العينة، وتغطي محاور الدراسة وذلك في ضوء دراسته للأدبيات التربوية ومن خلال اطلاعه على الدراسات والبحوث السابقة، قام الباحث بإدخال وتحليل المعلومات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بخطواته العلمية في هذه الدراسة، وتطرق الباحث من خلال أدبيات الدراسة والإطار النظري للمباحث التالية : الأنشطة الطلابية في التعليم الجامعي، الأمن الفكري ، خطة الأنشطة الطلابية لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز،، ومن المأمول أن تسهم هذه الدراسة في مد المعنيين بالجامعة بالكيفية المثلى في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الطلابية بالشكل الذي يضمن استثمار تلك الأنشطة الاستثمار الأمثل في تعزيز الأمن الفكري وحمايته، كما من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في التعرف إلى واقع الأنشطة الطلابية الحالي ومدى ملاءمته للاستثمار في تعزيز الأمن الفكري، واختيار الوسائل والطرق المقترحة من أفراد العينة ؛ لتجويد وتعزيز تلك الأنشطة ؛ لتقوم بدورها الأكمل في حماية الشباب وتوجيههم الوجهة السليمة؛ لاستكمال بناء العقل السليم في تعزيز قيم المواطنة، والحرص على أمن المجتمع.

Abstract:

The aim of this study is to know the relationship between student activities by enhancing the intellectual security of the students of Prince Sattam University, and to find out how different the views of the sample towards the role of student activities in enhancing intellectual security and making some suggestions that can contribute to the investment of student activities in enhancing intellectual security in Students of the

• تنويه وشكر: (تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من خلال المقترح البحثي 2016/02/5668)

University of Prince Sattam bin Abdul Aziz, and to answer the questions of the study, the researcher will do a number of statements that define the vision of the sample and cover the subjects of the study in the light of his study of educational literature and through the previous studies and research, The researcher will use the descriptive method in his scientific steps in this study. The researcher will examine the theoretical and theoretical framework of the following researches: student activities in university education, intellectual security, student activities plan for Prince Sattam University It is hoped that this study will contribute to the extension of the university stakeholders in the best way in planning and implementing the student activities in such a way that ensures the investment of these activities to optimize investment in the promotion and protection of intellectual security. Head to recognize the reality of the current student activities and its suitability for investment in the promotion of intellectual security, and the choice of means and proposed ways of respondents to improve and strengthen those activities to play its role fully in the protection of young people and guiding them the right direction to complete the building of a healthy mind in promoting the values of citizenship, and to ensure the security of the community.

مقدمة الدراسة:

إن تحقيق الأمن الفكري لدى الفرد يؤمن تحقيقا تلقائيا للجوانب الأخرى كافة (النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي)؛ ذلك لأن العقل هو مناط القيادة الواعية المميزة لدى الإنسان، وهو الجهة القيادية الموكلة بكل أصناف الأمن الأخرى.

ولتحقيق هذا الأمن لابد من دور للمؤسسات الأمنية وخصوصا التعليمية، التي تعول عليها المجتمعات إذا ما قامت بدورها على الوجه الأكمل من خلال مشاركتها في المنظومة الأمنية للحفاظ على عقول الناشئة والشباب، ومحاربة ظاهرة العنف، وتحصينهم ضد الغزو الفكري. (البطوش، ٢٠١٦).

ومن هنا يأتي دور كل نشاط تربوي داخل الفصل الدراسي أو خارجه تحت إشراف المعلم، أو رائد النشاط حيث يعتبر نشاطاً تربوياً وجزءاً من المنهج يساعد على إكمال الخبرات التربوية التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل.

والأنشطة الطلابية من وجهة نظر التربية الحديثة من أهم ما ينبغي أن يركز عليه المنهج المدرسي كوسيلة لا غاية، فالنشاط يساعد على بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والروحي والجمالي والحركي عند إنسان المستقبل، وبالتالي تعزيز أمنه الفكري.

مشكلة الدراسة:

هناك تأثير ملموس للنشاط الطلابي في نفوس الشباب وعقولهم وقضاء الوقت الكثير في ممارسة هذه الأنشطة خلال الدراسة الجامعية ولتقبلهم اللامحدود للقائمين على تلك الأنشطة وما يُصاغ فيها من برامج متنوعة وأثرها الواضح في تشكيل وتوجهات طلاب الجامعة، ولما يتعرض له الشباب في وقتنا الحاضر من هجوم غير مسبوق لتغيير قناعاتهم واتجاهاتهم الفكرية تجاه دينهم ووطنهم ولحساسية المرحلة التي يعيشونها كونها مستهدفة من الجماعات المتطرفة وأهل الفكر المنحرف مما جعل بعضهم يُستخدم كأداة في تدمير نفسه وأسرته ووطنه.

وللمساهمة في أمن المجتمع من خلال تحصين العقول وتعزيز أمنها الفكري، وللتناغم مع ما تقوم به الدولة حفظها الله من إجراءات ميدانية لحفظ البلاد والعباد، ولما يقع على المؤسسات التعليمية والتربوية من مسؤوليات كبيرة في الأمن الوقائي من خلال برامجها التعليمية الصفية و اللاصفية، واستثمار تلك الأنشطة الطلابية وصياغة برامجها صياغةً غير تقليدية،وحُسن اختيار القائمين على تلك البرامج والأنشطة، وانطلاقاً من ذلك وللأهمية القصوى في استثمار تلك الأنشطة في بناء العقول وتحصينها وتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة، وبحكم عمل الباحث واطلاعه على تلك البرامج والأنشطة المقدمة وملامسته ذلك على أرض الواقع، و تنفيذا لتوصيات الدراسات السابقة (آدم و

دخيل، ١٤٣٠)، (اليمنى، ١٤٣٠) (الرويس، ٢٠١٢) التي تؤكد على ضرورة الربط بين الأنشطة الصفية و الأمن الفكري اتضح للباحث ضرورة إجراء الدراسة الحالية والتي تتمثل في : "علاقة الأنشطة الطلابية بتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز".

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة الأنشطة الطلابية بتعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

ومن السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة التالية:

- ما علاقة الأنشطة الطلابية بتعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز باختلاف متغير التخصص؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى:

التعرف على علاقة الأنشطة الطلابية بتعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- أهمية الأنشطة الطلابية في بناء شخصية الطالب الجامعي وتشكيل اتجاهاته وتحصين فكره.
- تفتح هذه الدراسة المجال أمام الدراسات والبحوث الأخرى في هذا الميدان.

الأهمية التطبيقية:

١-من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في اتخاذ خطوات عملية لاستثمار الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري، وأن تساعد القائمين على تلك الأنشطة في اتخاذ السبل التي تؤدي إلى تغيير ما يمكن تغييره إلى الأفضل.

٢-تعتبر هذه الدراسة إسهاماً يضاف إلى الجهود المبذولة في مراجعة وتطوير الأنشطة الطلابية، وتذليل الصعوبات التي تعترض تطبيقها.

حدود الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوعها ضمن نطاق الحدود التالية:

الحدود المكانية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

الحدود الزمانية: العام الجامعي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.

الحدود الموضوعية: وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

الحدود البشرية: عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

مصطلحات البحث:

الأنشطة الطلابية:

هي مجموعة من الأنشطة (الثقافية، والرياضية، والاجتماعية، والفنية، وأنشطة المعسكرات والجوالة) المخططة والموجهة، التي يمارسها الطلاب خارج قاعات المحاضرات في جامعاتهم. وخارجها في معسكراتهم، ومراكز أنشطتهم المختلفة بإشراف تربويين متخصصين.

"وتسهم الأنشطة الطلابية في اكتساب الطالب الجامعي الخبرات والمهارات الاجتماعية وأنماط السلوك المقبولة، وتنمية التذوق والموهبة، كما تهيئ الطالب للإبداع والابتكار" (البسيوني ٢٠٠٧م، ص ٢٢-٢٣).

الأمن الفكري:

سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني. (المالكي، ١٤٢٧هـ)

الإطار النظري:

الأنشطة الطلابية في التعليم الجامعي:

في اللغة عند ابن منظور (١٤٢٣، ٥٥٨) النشاط" ضد الكسل، ونشط الإنسان نشاطاً فهو نشيط، أي طيب النفس للعمل، وهو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله، وهو مصدر بمعنى النشاط".

"ويمكن تحديد النشاط اصطلاحاً بأنه مجموعة من الأنشطة (الثقافية، والرياضية، والاجتماعية، والفنية، وأنشطة المعسكرات والجوالة) المخططة والموجهة، التي يمارسها الطلاب خارج قاعات المحاضرات في جامعاتهم. وخارجها في معسكراتهم ومراكز أنشطتهم المختلفة بإشراف تربويين متخصصين، وتسهم الأنشطة الطلابية في اكتساب الطالب الجامعي الخبرات والمهارات الاجتماعية وأنماط السلوك المقبولة، وتنمية التذوق والموهبة، كما تهيئ الطالب للإبداع والابتكار" (الأشقر، ٢٠١٠، ص ٢٢-٢٣).

أهمية الأنشطة الطلابية:

تهدف المؤسسات التعليمية باختلاف أنواعها إلى نمواً الفرد نموا شاملاً لذلك فإن المدارس والمعاهد والجامعات تسعى إلى توفير الأنشطة الطلابية على اختلاف أنواعها؛ ليستفيد منها الشباب في أوقات فراغهم وصقل مواهبهم وإشباع حاجاتهم، وتبدو أهمية الأنشطة الطلابية بالجامعة بصورة واضحة من خلال ما تسهم به لتحقيق الأهداف التربوية، ويمكن إجمالها على النحو التالي:

- الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وتنميتها والاستفادة منها.
- تتيح الفرصة للموهبين للتعبير عن أنفسهم.
- الإسهام في غرس القيم وتنميتها.
- تنمية جميع جوانب شخصية الطالب من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.
- استثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع على الطلاب والمجتمع والاشتراك في الأنشطة يتيح لممارسة الديمقراطية، وترقي بمستواهم من جميع الجوانب.
- تنمية قدرات الطالب على استخدام لغتهم القومية استخداما سليما من خلال الندوات الثقافية والمحاضرات وصحف الحائط.
- التعرف على المشكلات الموجودة في المجتمع والمساهمة في حلها والعمل على تهيئة مواقف حياتيه حقيقية يعايشها الطلاب بالعقل.

-ترجع أهمية تلك الأنشطة بالنسبة للطلاب فيما يتم بينهم من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين، كما أنها وسيلة يجد فيها الطلاب المتفوقين ما يسد حاجاتهم في تحصيل المعرفة، وعن طريقها يمارس الطلال الهويات النافعة.

- أهداف الأنشطة الطلابية:

١-مساعدة الطلاب على استغلال وقت فراغهم: "يعد استغلال وقت الفراغ هدفا من أهداف أي مؤسسة تربوية تعني بإعداد الشباب ومن ثم يجب أن نتبنى مفهوما محددا للاستغلال وقت الفراغ فهو يهدف إلى إرشاد الشباب ويمدهم بالمتعة والفائدة وتلقي عملية استثمار وقت الفراغ لدى الشباب اهتماما عالميا من قبل المنظمات الدولية مثل: منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة ومعهد أوروبا للتربية وأوقات الفراغ" (الدعيج، ٢٠٠٢، ص٧١)، "وأهمية شغل وقت الفراغ تنبع من مسئولية المؤسسات الاجتماعية الوقائية حيث ينظر إلى فئة الشباب على أنهم من أهم الفئات التي يجب أن تحظى بالاهتمام والرعاية، وقد أشارت العديد من الدراسات على أهمية الشباب وفوائد استثمار وقت الفراغ" (عمران، ١٩٩٩، ص ٢٧)

٢- تنمية المهارات وصقلها: تؤدي الأنشطة الطلابية دورا مهما في اكتشاف المهارات وصقلها، فممارسة الأنشطة تؤدى لتنمية مهارات الطلاب في المجالات المختلفة حيث توفر الأنشطة المعرفة بالمهارات والأنشطة التي تنميها وتشجعهم على ممارستها (الدعيج، ٢٠٠٢)

٣-الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية للطلاب: كما أنها تتيح فرصة واسعة أمام الطلاب؛ لتكوين العلاقات الاجتماعية وتحمل المسئولية وضبط النفس والصبر حيث يتبادل الطلاب الخبرات والمعلومات والمهارات من خلال الأنشطة الطلابية وذلك لكشف ميول الطلاب وتنميتها فكثيراً ما تظهر قدرات الطلاب ومواهبهم أثناء ممارستهم لتلك الأنشطة فنيًا كان أو ثقافيًا. بل إنه كثيرًا ما تتبلور الميول المهنية أثناء ممارسة النشاط.(W. James Popbam, 2005)

النشاط الطلابي:

يعرفه بركات (١٤٠٣) بأنه : ذلك البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمية متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب يرغبه، ويزاوله بشوق ورغبة تلقائية بحيث يحدث أهداف تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة جديدة أو مهارات معينة، أو تكوين اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه، وأثناء اليوم الدراسي، أو بعده على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة

الدارس وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة ويشمل النشاط مجالات متعددة: ثقافية وعلمية واجتماعية ورياضية وفنية وكتابة.

وهي: "مجموعة من الخبرات التربوية والاتجاهات السليمة التي يكتسبها الطالب خارج الفصل الدراسي، بتوجيه من مهنيين متخصصين". (الرويس، ٢٠١٢).

دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري:

"خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان في أحسن تقويم، فمنحه اللسان الناطق، والعقل الراجح، وجعله خليفة في الرض، وأنعم عليه بنعمة العقل دون سائر المخلوقات، فجعله مناط التكليف، وبه يفكر للوصول غلى حقيقة الإيمان، وما يتبع ذلك من السلوك القويم واقتضاء الصراط المستقيم". (السليمان، ١٤٢٧هـ،١٧).

"لذلك فإنه ما ضلت أمة وانتكست إلا عندما أخذ مفكروها وقادة الرأي فيها ترويج الأفكار الهابطة والآراء الساقطة التي وفدت عليها واستقواها من مصادر تكيد لهم وتدلس عليهم". (العليان، ١٤٣٠هـ، ص٩).

وهنا يبرز دور الأنشطة الطلابية كجزء من المنظومة التعليمية، حيث إن الأنشطة الطلابية تساعد على إكساب الطلاب تركيزا معرفيا وتطبيقا لكل ما يدرسونه. كما تساعد الطلاب على فهم المواد الدراسية عن طريق تحليلها واستخدامها استخداما علميا. (الحقيل ١٤١٧هـ)

الأمن الفكري:

يعد الأمن الفكري من المصطلحات الحديثة نسبياً حيث بدأ يأخذ مرتبة متقدمة في أعقاب التطور الكبير الذي شهده العالم، وفي ظل الثورة المعلوماتية الكبرى، ومع تطور وسائل الاتصال والمواصلات وسهولة انتقال الثقافات وتأثر بعضها ببعض، وما نتج عن ذلك من غزو فكري وثقافي يهدد الأمة في عقيدتها، وفي أمنها واستقرارها ولعل الحوادث الإرهابية التي تشهدها كثير من الدول والمملكة بالأخص وتنبتها جماعات تدعى أنها إسلامية ما هي إلا نتاج لاختلال في الأمن الفكري لدى تلك الجماعات. (العفنان، ٢٠١٠) "والأمن الفكري مرتبط بالعقل الذي يعد مناط التكليف فهو بمنزلة الأداة التي يتم من خلالها الاختيار بين المتناقضات، وبه حمل الإنسان الأمانة وبه يكون الفرد صالحاً أو العكس، وبه إذا صلح يتحقق الأمن الوطني والإقليمي والدولي ولن ينجح العقل في التمييز والاختبار إلا إذا كان سليما خاليا من أية صورة من صور الانحراف والخلل". (الشهراني، ١٤٣٠هـ، ص٥).

ويعرفه حيدر (١٤٢٣، ٣١٦) بقوله: "تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام المجتمع وأمنه، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية ".

يعرفه المالكي (١٤٢٧) بأنه: سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني.

أهمية الأمن الفكري:

الأمن الفكري هو السبيل الوحيد لبلوغ الأمة عزها ومجدها وإحرازها خيرتها واستخلافها وتمكينها أيما تمكين، فوحدة الفكر على عقيدة الإسلام تثمر وحدة الشعور بالمسؤولية والواجب وتحيي الضمائر وتدفع إلى المعالي فيتحقق للأمة سعادتها وفلاحيها وعزها وكرامتها.

ويعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن، بل ويمثل ركيزتها الأساسية لكونه يتعلق أساساً بعقول أبناء المجتمع وفكرهم وثقافتهم، ويمثل طريقا لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل. (محمد، ١٤٣٠هـ، ص ٦).

فلا ريب أن تحقق الأمن الفكري لدى الفرد يؤمن تحققا تلقائيا في الجوانب الأخرى كافة؛ ذلك لأن العقل هو مناط القيادة العليا الواعية المميزة لدى الإنسان وهو الجهة القيادية الموكلة بكل أصناف الأمن الأخرى. فإذا صلحت هذه القيادة صلح كل أفراد عائلة الأمن. (نور، ٢٠١٠).

ويلتقط السديس (١٤٢٦هـ) الخيط فيؤكد أهمية الأمن الفكري الذي يأتي على رأس قائمة الغايات الهامة، لأن به تكون حماية المجتمع عامة، والشباب خاصة في البلاد المسلمة.

وتتلخص أهمية الأمن الفكري في الآتي:

١- يحقق الأمن الفكري للأمة أهم خصائصها، وذلك بتحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية.

٢- في غياب الأمن الفكري سيقع خللا في الأمن بجميع فروعه.

٣- يستمد الفكر في الأمة الاسلامية جذوره من عقيدة الأمة ومسلماتها وثوابتها، وهو الذي يحدد هوايتها وشخصيتها. (العساف، ٢٠١٦)

٤- تحقيق الأمن الفكري هو المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو بحضارة المجتمع وثقافته.

وتتبع أهمية الأمن الفكري من الآثار المترتبة على الإخلال به والذي يعم كل أفراد المجتمع صغيرًا وكبيرًا ذكرًا أو أنثى، حيث يرى الفريح (١٤٢٩هـ) أن اختلال الأمن الفكري يؤدي إلى اختلال الأمن في الجوانب الأخرى: الجنائية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، إذ إن الاختلال في الفكر يسوغ للمرء مالا يصح للأمر الذي يدفعه إلى الإخلال بالأمن الجنائي والاقتصادي والاجتماعي وغيرها.

أهداف الأمن الفكري:

يرى البقمي (١٤٣٠هـ) أن للأمن الفكري أهدافا متعددة منها:

١-يهدف إلى المحافظة على حرية الفكر ومواجهة مهدداته، من خلال النظر إلى الاتجاهات الفكرية عامة، ومدى اتساقها مع أهداف المجتمع، وقيمه، واتجاهاته، ومحاربة ما يتعارض مع مصلحة الجماعة.

٢-المحصلة النهائية لتحقيق الأمن الفكري هو حماية المصالح المعتبرة، فالهدف يدور مع المصلحة وجوداً وعدماً. (الفريح، ١٤٢٩هـ)

٣-مواجهة الشوائب العقدية التي تتعلق بأساس من الأسس المهمة التي يقوم عليه أم الدولة والمجتمع والتشكيك فيها، أو استغلالها الذي يؤدي إلى القضاء على الأصول الثابتة التي تقوم عليها البنية الاجتماعية.

٤-"يأتي في مواجهة الانحراف الفكري الذي يهدد الأمن بأبعاده كافة، وليس كما يقتصره بعض الباحثين على الفكر الديني فقط، الذي يعد جزءاً من المنظومة الفكرية، فالانحراف الفكري نتاج لأي تطرف مهما كانت أهدافه وتوجهاته". (البقمي،١٤٣٠هـ، ٧)

الأنشطة الطلابية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

الرؤية:

الوصول إلى بيئة جامعية تفاعلية داعمة لمواهب الطلاب والطالبات ونشاطاتهم غير الصفية.

الرسالة:

صقل شخصية الطلاب والطالبات، ورعاية مواهبهم وتطوير قدراتهم، وتعزيز مفاهيم المواطنة والانتماء للوطن لديهم.

الأهداف:

تسعى عمادة شؤون الطلاب إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- بناء الشخصية المتكاملة للطالب وفق القيم الإسلامية وترجمتها إلى أفعال وسلوك.
٢- بناء الوعي الوطني لدى الطلاب والطالبات وصقل شخصياتهم اجتماعياً، ونفسياً، وتربوياً، وتنمية مهاراتهم الشخصية، وتعزيز ولائهم وانتمائهم للوطن وقيادته عبر المشاركة في الأنشطة غير المنهجية.
٣- تعزيز قدرات الطلاب والطالبات القيادية والريادية.
٤- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو العمل التطوعي.
٥- توثيق العلاقة بين الجامعة وخريجيها وبين الجامعة والمجتمع المحلي.
٦- ترسيخ معاني الاعتزاز بمقدرات الوطن وإنجازاته في مختلف المجالات، والمحافظة على هذه الإنجازات وصونها من العبث.
٧- تهيئة الطلاب والطالبات لسوق العمل من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لذلك، وتوفير فرص الدعم والتدريب والتأهيل، ومساعدتهم في التعرف على الوظائف المناسبة لتخصصاتهم.
٨- تعزيز قيم التنافس الإيجابي والشريف بين الطلاب والطالبات، ورعاية المتميزين منهم.
٩- تيسير وتسهيل مسيرة الطالب الجامعية، وتوفير الخدمات والرعاية التي تمكنه من تحقيق هذا الهدف.

قواعد إنشاء

الأندية الطلابية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

المادة الأولى:

تهميد:

تعد الاندية الطلابية ملتقى مهماً لاكتشاف المهارات والمواهب وتنميتها وتطويرها، والعمل على تشجيع الابتكار والإبداع لدى الطلبة كما تعد مركز إشعاع علمياً وثقافياً واجتماعياً ورياضياً وفنياً، يتيح للطلبة التواصل مع رواد هذه الانشطة داخل الجامعة وخارجها، ومصدراً رئيساً لعرض نتاجهم حتى يكونوا لبنة تثري المجتمع ومكتسباً نفخر به، ولأهمية رعاية المواهب الطلابية فقد أعدت إدارة الأندية الطلابية بعمادة شؤون الطلاب هذه القواعد لإنشاء الأندية الطلابية بكليات الجامعة وفق توجه الجامعة لتطوير النشاط اللاصفي.

المادة الثانية:

التعريفات:

تعني التعبيرات الواردة في هذه القواعد المعاني الموضحة أدناه

الجامعة: جامعة الامير سطام بن عبدالعزيز

العمادة: عمادة شؤون الطلاب.

اللجنة الإشرافية: تتكون من أحد وكلاء عمادة شؤون الطلاب ومساعد عميد شؤون الطلاب للأنشطة الطلابية ومدير الأندية الطلابية واثنان من مشرفي الاندية الطلابية في الجامعة .

الاندية الطلابية: الأماكن التي تحتضن النشاطات الطلابية بأنواعها .

الطلبة: جميع طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز .

مشرفي النادي: هو عضو هيئة التدريس الذي يقوم بالإشراف على أحد الأندية الطلابية، ويشترط ان يمتلك خبرة كافية واهتماماً بمجال تخصص النادي، وقدرة على تحفز التفكير الإبداعي، وأن يكون مثقفا واسع الاطلاع، وأن يتصف بالحماسة والقيادة في العمل، وأن يقوم بتشجيع الطلاب على العمل الجماعي، ومتابعة برامج النشاط في جو من الحرية الموجهة، وأن تكون لديه القدرة على تحليل المواقف المختلفة، وذلك لتحديد احتياجات النادي، والحكم على مدى تطور النادي والمتوقع منه .

مدير النادي: أحد طلاب الجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وهو من أعضاء النادي المتميزين في مجال نشاط النادي وله القدرة على قيادة زملائه غب إطارٍ من العمل الجماعي، وإشاعة روح التعاون بينهم، وأن تكون تصرفاته معقولة وسديدة، وان تكون متسامحاً مع الاعضاء دون تراخ، وأن يحدد الأدوار ويعرَّف بها وأن يكون اجتماعياً لبقاً لديه القدرة المعقولة في التعامل مع جميع المواقف التي تواجهه اثناء العمل .

الهيئة الاستشارية: تتكون من عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مجالات تخصص النادي أو المهتمين ويجوز ان ينضم إليها الشخصيات البارزة في مجال النادي بالمملكة وفق قرار من اللجنة الإشراقية بعمادة شؤون الطلاب .

المادة الثالثة:

أهداف الأندية الطلابية:

- **بناء الشخصية المتكاملة للطالب وفق القيم الإسلامية وترجمتها إلى أفعال وسلوك.**
- **توفير مناخ مناسب يمكن كل طالب من ممارسة هواياته ونشاطه الترويحي الملائم.**

- اكتشاف المواهب الطلابية وتنميتها ورعاية الموهبين.
- تهيئة البيئة الملائمة للطلبة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتبادل الخبرات فيما بينهم والعمل على تشجيعهم ودعمهم وتكريمهم .
- المشاركة في المناسبات المختلفة داخلياً وخارجياً وتبادل الخبرات وفقاً للأنظمة المعمول بها .
- توثيق الإنتاج الطلابي وإنشاء قاعدة بيانات للمواهب الطلابية في مختلف المجالات.
- تنمية روح العمل التعاوني الجماعي التطوعي .
- تهيئة الطلبة لخوض ميدان العمل وتحمل المسؤولية .
- استثمار اوقات الفراغ لدى الطلبة فيما ينمي معلوماتهم وينوع خبراتهم وينشط قدراتهم العقلية .
- توثيق الروابط الاخوية بين الطلبة وتقوية روح التالف والمحبة والتعاون بينهم.

الدراسات السابقة:

١- دراسة هومفرز (١٩٩٨، Humphrys): بعنوان:" تأثير النشاط الطلابي على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب " وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير النشاط الطلابي على العلاقات والتقبل بين الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وطبقت على عينتين عشوائيتين: عينة مشاركة في النشاط وأخرى غير مشاركة. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب المشاركين أكثر تقبلا وتكيفا مع وأكثر حرصا على خدمة المجتمع والأفراد المحيطين بهم، وأكثر رغبة في تقديم الأعمال التطوعية، وقد أوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية النشاط الطلابي ودوره الإيجابي في تعزيز هذه القيم والمبادئ الاجتماعية، والعمل على زيادة الأنشطة التي تساهم في ذلك مع تنوعها وتعدد برامجها وتكثيف المسابقات، وحث الطلاب على المشاركة فيها.

٢- دراسة كرودر (Crowder, 2000) بعنوان : تأثير الأنشطة الطلابية الجامعية على مهارات الطلاب، و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثر مهارات التواصل بالخدمات والأنشطة الطلابية التي تقدمها جامعة فرجينيا الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية واستخدمت في ذلك المنهج المسحي التحليلي، وبلغ أفراد العينة (٢٤٥) طالب وطالبة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن المشاركة في الأنشطة الطلابية له أثر إيجابي على العلاقات وعلى تطوير القيم، و أن التفاعل مع الأنشطة يساعد الطلبة على حل الكثير من المشاكل والخلافات ، وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للأنشطة الطلابية والجوانب الايجابية المتوقعة من خلال ممارستها.

٣- دراسة (Call ,2004): بعنوان: "إدراك طلاب الجامعات لمعني الأمن الفكري" وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدراك طلاب الجامعات لمعني الأمن الفكري وعلاقاته بمكانتهم

المعرفية من خلال الدراسة، وتم طرح عدة أسئلة ترتبط بتعريف الأمن الفكري، والعناصر الضرورية لإيجاد بيئة آمنة فكريا، ومدي تأثر مفاهيم الأمن الفكري بالمكانة المعرفية والخلفية الثقافية، وقد أظهرت الدراسة أن عينة الدراسة من الطالبات المشتركات قد انحدرن من كليات دينية وأثرت هذه الخلفية في تعريفهن للأمن الفكري.

٤- دراسة الأشقر (٢٠١٠): بعنوان: دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية غير الصفية المنفذة في المؤسسات التعليمة وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وكان من أهم النتائج: قلة البرامج التي تعزز الأمن الفكري، يعمل المدراء والمعلمون على ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال، تعمل الأنشطة الطلابية على نشر ثقافة التسامح بين الطلاب. وكان من أبرز المعوقات التي تؤثر في دور الأنشطة الطلابية نحو تعزيز الأمن الفكري ضعف الحوافز المشجعة، وكثرة الأعباء على المعلم وضعف المخصصات المالية لممارسة الأنشطة الطلابية غير الصفية.

٥- دراسة القضيب (٢٠١٠) : بعنوان دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض، و اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، واشتمل مجتمع الدراسة الذي تألف من معلمي التربية الإسلامية التابعين إلى المدارس الحكومية النهارية في مدينة الرياض، والبالغ عددهم (٣٥٠٠) معلماً، موزعين على (٩٥) مدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٥) مستجيباً يمثلون ١٥ ٪ من مجتمع البحث،حيث بلغ عدد الاستبانات المعادة والصالحة للتحليل (٣٤٠) استبانة، وأداة الدراسة هي :الاستبانة وتكونت من مقياس خماسي في أربعة محاور.

٦- دراسة الرويس (٢٠١٢): بعنوان: دور الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين ورائدي النشاط، وهدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة غير الصفية في تنمية الوعي الأمني واستخدمت المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٦٠) مديراً ورائد نشاط وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة غير الصفية لها تأثير كبير في المجال الأمني الاجتماعي والاقتصادي.

٧- دراسة الحربي (٢٠١٣) : بعنوان : تصور مقترح لتطوير النشاط الطلابي في الجامعات الأهلية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارب العربية والعالمية، وهدفت الدراسة إلى تطوير النشاط الطلابي مبني على تشخيص الواقع واستجلاء الأمثل من التجارب العربية والعالمية، واستخدمت المنهج الوصفي على عينة من مشرفي النشاط عددهم (١٦) وطلاب عددهم (٥٠٨٢) طالباً، وكان من أهم

نتائج الدراسة فيما يتعلق بعزوف الطلاب : ندرة الدورات التدريبية، و ازدحام الجداول الدراسية، وضعف التمويل لميزانية النشاط والحوافز المقدمة للطلاب .

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض أهداف الدراسة وهو التعرف على مفاهيم الأمن الفكري ومتطلباته وعلاقته بالأنشطة الصفية، كدراسة (الأشقر، الرويس).

- جميع الدراسات السابقة اتفقت على أهمية النشاط الصفي للمجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة لأنهم من أكثر الفئات المتأثرة بالتيارات الفكرية.

- اتفقت غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

- وما يميز البحث الحالي أنه يربط بين الأنشطة الطلابية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

- إجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي –دراسة مسحية تحليلية –ومن أبرز أهداف هذا المنهج أنه لا يقف جامداً عند وصف الظواهر، بل يتجاوز ذلك للوصول إلى استنتاجات وتعميمات في تفسير الظواهر بما يسمح بتغييرها وتوجيهها نحو أهداف متوخاة.

بالإضافة إلى المقابلة المباشرة مع الخبراء المعنيين بالأنشطة الطلابية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في عمادة شؤن الطلاب والكليات.

- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بنين للعام الجامعي ١٤٣٧هـ الفصل الدراسي الأول (المستوى ١-٤) والبالغ عددهم (١٦٣٤٥) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، فقد قام الباحث باختيار العينة بالطريقة العشوائية لمجتمع الدراسة المتمثل في طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز المنتظمين للعام الجامعي ١٤٣٧هـ الفصل الدراسي الأول، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) طالبا وطالبة، أي ما يعادل نسبة (٠,٠٣) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تصميم استبانة مبنية على الأسلوب العلمي المتبع واعتماداً على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم عرضها على لجنة لتحكيمها وإقرارها، واشتملت الاستبانة البيانات الأولية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة.

صدق الأداة:

- الصدق الظاهري للأداة:

قام الباحث بعرض الإستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة وذلك للتأكد من صدقها الظاهري، وذلك من خلال إعداد استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة فقرات الاستبانة وسلامة مدلولها اللغوي، وتصحيح ما يلزم تصحيحه من الفقرات، ومدى ملاءمة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه.

- الاتساق الداخلي للأداة:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة بعد التأكد من صدقها الظاهري على عينة عشوائية تمثل فئات عينة الدراسة بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات محاور الأداة وجميع فقرات المحور الذي تنتمي إليه.

- **ثبات الأداة:** قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة عشوائية تمثل فئات عينة الدراسة، واستخدم معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.

- تحليل المعلومات:

قام الباحث باستخدام التحليل الكمي الذي يقع تحته عدد كبير من المعالجات الإحصائية لاستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث وهي كالتالي:

معمل ارتباط بيرسون: وذلك لتحديد مدى الاتساق الداخلي بين درجة العبارة والمحور الذي تنتمي إليه.

معامل ثبات الفاكرونباخ: لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها.

المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة متوسط كل عبارة من عبارات الاستبانة للمحور التابع له.

تحليل التباين الثنائي (ت): لفحص الدلالة الإحصائية للفروق.

الانحراف المعياري: وذلك لمعرفة التشتت في استجابات أفراد العينة.

تحليل البيانات:

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة
علمي	٢٨٠	٥٠
أدبي	٢٨٠	٥٠
المجموع	٥٦٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير التخصص أن (٢٨٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٠٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة تخصصهم علمي، ويتساوى معهم أفراد عينة الدراسة التي تخصصهم أدبي.

شكل رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

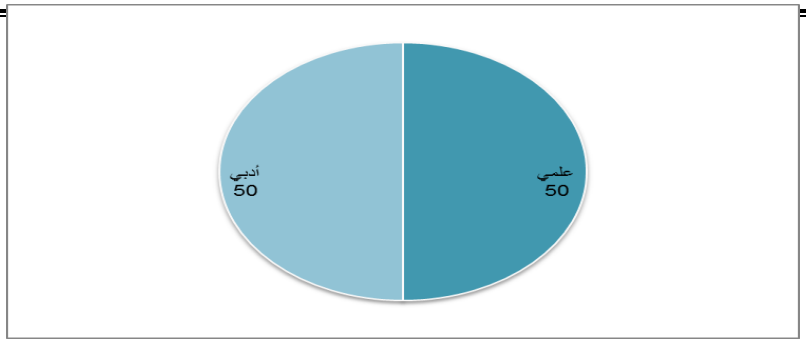

- الإجابة على أسئلة الدراسة:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي:

- **ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟**

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

استجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	تساهم الأنشطة الطلابية في بناء قيم الوسطية والتسامح والاعتدال.	ك	١٦	١٢	٨٧	٣٠٥	١٤٠	٣,٩٧	٠,٨٦٥	٥
		٪	٢,٩	٢,١	١٥,٥	٥٤,٥	٢٥,٠			
٢	تساهم أنشطة خدمة المجتمع في تعزيز العطاء لدى الطلاب.	ك	٢	١٢	٨٥	٢٣٧	٢٢٤	٤,١٩	٠,٧٩٦	٢
		٪	٤،	٢,١	١٥,٢	٤٢,٣	٤٠,٠			
٣	يغرس النشاط الرياضي في الطالب حب التسامح والروح الرياضية.	ك	٨	٨	٧٦	٢١٢	٢٥٦	٤,٢٥	٠,٨٤٧	١
		٪	١,٤	١,٤	١٣,٦	٣٧,٩	٤٥,٧			

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
٤	تتسم أغلب الأنشطة بالتكرار وعدم التجديد.	ك	٩	٥٦	١٥٨	١٨٥	١٥٢	٣,٧٤	١,٠١٦	١٢
		٪	١,٦	١٠,٠	٢٨,٢	٣٣,٠	٢٧,١			
٥	هناك ضعف في الحوافز المقدمة للطلاب في الأنشطة الطلابية.	ك	٥	٥٢	١٣٠	١٨٩	١٨٤	٣,٨٨	١,٠٠٠	٦
		٪	٩،	٩,٣	٢٣,٢	٣٣,٨	٣٢,٩			
٦	الأنشطة الحالية لا تواكب متطلبات الشباب.	ك	٢٠	٧٦	١٨٨	١٦٨	١٠٨	٣,٤٨	١,٠٦٠	١٦
		٪	٣,٦	١٣,٦	٣٣,٦	٣٠,٠	١٩,٣			
٧	تركيز مسئولي الأنشطة على طلاب محددين لكل الأنشطة.	ك	٤٩	٩٧	١٧٣	١٦٥	٧٦	٣,٢٢	١,١٤٧	١٩
		٪	٨,٨	١٧,٣	٣٠,٩	٢٩,٥	١٣,٦			
٨	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية.	ك	٣٩	٧٦	١٧٣	١٦٨	١٠٤	٣,٤٠	١,١٤١	١٨
		٪	٧,٠	١٣,٦	٣٠,٩	٣٠,٠	١٨,٦			
٩	يشارك الطلاب في تخطيط وإعداد الأنشطة الطلابية.	ك	٢٤	٦٤	١٤٤	٢٠٨	١٢٠	٣,٦٠	١,٠٧٥	١٤
		٪	٤,٣	١١,٤	٢٥,٧	٣٧,١	٢١,٤			
١٠	تنوع البرامج في الرحلات الداخلية والخارجية.	ك	٩٠	١١٣	١٨١	٩٦	٨٠	٢,٩٣	١,٢٥٩	٢٠
		٪	١٦,١	٢٠,٢	٣٢,٣	١٧,١	١٤,٣			
١١	تُعالج الأنشطة الثقافية الظواهر الاجتماعية في المجتمع.	ك	١٤	٢٥	١٤٨	٢٨١	٩٢	٣,٧٤	٠,٨٧٤	١١
		٪	٢,٥	٤,٥	٢٦,٤	٥٠,٢	١٦,٤			
١٢	تُسهم الأنشطة في بناء شخصية نموذجية للطالب.	ك	١٤	٤١	١٠٥	٢٦٤	١٣٦	٣,٨٣	٠,٩٦٠	٨
		٪	٢,٥	٧,٣	١٨,٨	٤٧,١	٢٤,٣			
١٣	تُحصن الأنشطة التوعية الطلاب من الأفكار المنحرفة.	ك	٢٠	٢٨	١٣٦	٢٢٤	١٥٢	٣,٨٢	١,٠٠٣	٩
		٪	٣,٦	٥,٠	٢٤,٣	٤٠,٠	٢٧,١			
١٤	تُنمي الأنشطة الطلابية وعي الطلاب بالوطن وأمنه.	ك	١١	٢٥	٨٤	٢٢٤	٢١٦	٤,٠٩	٠,٩٤١	٣
		٪	٢,٠	٤,٥	١٥,٠	٤٠,٠	٣٨,٦			

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١٥	تُعطي الأنشطة مساحة كافية للنقاش البناء.	ك	٢٠	٦٥	١٣٥	٢٢٠	١٢٠	٣,٦٣	١,٠٥٣	١٣
		٪	٣,٦	١١,٦	٢٤,١	٣٩,٣	٢١,٤			
١٦	يحب الطلاب القائمون على الأنشطة الطلابية.	ك	٢٥	٤٦	١٩٣	٢٠٨	٨٨	٣,٥١	٠,٩٩٩	١٥
		٪	٤,٥	٨,٢	٣٤,٥	٣٧,١	١٥,٧			
١٧	أشعر بعد المشاركة في النشاط بمسؤوليتي تجاه الوطن والمجتمع.	ك	١٦	٣٠	١٤٨	٢٠٢	١٦٤	٣,٨٤	١,٠٠٢	٧
		٪	٢,٩	٥,٤	٢٦,٤	٣٦,١	٢٩,٣			
١٨	لا أجد في الأنشطة ما يغذي التعصب أياً كان مصدره.	ك	٣٣	٥٨	٢١٣	١٣٦	١٢٠	٣,٤٥	١,١١٣	١٧
		٪	٥,٩	١٠,٤	٣٨,٠	٢٤,٣	٢١,٤			
١٩	أشارك من خلال الأنشطة في جمعيات مثل : محاربة التدخين، أضرار المخدرات، الوعي المروري....الخ	ك	١٢	٦٨	١١٦	١٨٤	١٨٠	٣,٨١	١,٠٨٣	١٠
		٪	٢,١	١٢,١	٢٠,٧	٣٢,٩	٣٢,١			
		ك	١٦	١٦	١٠١	٢١٩	٢٠٨			
	٪ ٢,٩ ٢,٩ ١٨,٠ ٣٩,١ ٣٧,١ المتوسط الحسابي العام ٣,٧٢ ٠,٤٤١ - يتبين من خلال الجدول السابق: أن المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز (٣,٧٢ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق أي أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.									
		٪						٢,٩	٢,٩	

يتبين من خلال الجدول السابق: أن المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن

عبد العزيز (٣,٧٢ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق أي أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

كما يتبين من الجدول أعلاه : أن هناك تباين في درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٩٣ إلى ٤,٢٥) وهذه المتوسطات تقع في الفئات (الثالثة، الرابعة، الخامسة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (محايد، موافق، موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بشدة على عبارة واحدة، وهي العبارة رقم (٣) والتي تنص على : " يغرس النشاط الرياضي في الطالب حب التسامح والروح الرياضية " فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٥) وانحرافها المعياري (٠,٨٤٧).

كما يتضح من الجدول السابق: أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سبعة عشر عبارة من العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣,٤٠ إلى ٤,١٩) وفيما يلي عرض لهذه العبارات:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " تساهم أنشطة خدمة المجتمع في تعزيز العطاء لدى الطلاب "بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٤,١٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٧٩٦).
- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي :" تُنمي الأنشطة الطلابية وعي الطلاب بالوطن وأمنه "بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، بمتوسط حسابي (٤,٠٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٤١).
- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي :" تدفعني المشاركة في الأنشطة إلى التمسك سلوكياً بالتعليمات والنظم "بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، بمتوسط حسابي (٤,٠٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٦٠).
- جاءت العبارة رقم (١) وهي:" تساهم الأنشطة الطلابية في بناء قيم الوسطية والتسامح والاعتدال "بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية

في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٣,٩٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٦٥).

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" هناك ضعف في الحوافز المقدمة للطلاب في الأنشطة الطلابية "بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، بمتوسط حسابي (٣,٨٨ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٠).
- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي:" أشعر بعد المشاركة في النشاط بمسؤوليتي تجاه الوطن والمجتمع "بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٣,٨٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٠٢).
- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي:" تُسهم الأنشطة في بناء شخصية نموذجية للطالب "بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٣,٨٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٦٠).
- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي:" تُحصن الأنشطة التوعية الطلاب من الأفكار المنحرفة" بالمرتبة التاسعة بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٣,٨٢ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٠٣).
- جاءت العبارة رقم (١٩): وهي:" أشارك من خلال الأنشطة في جمعيات مثل: محاربة التدخين، أضرار المخدرات، الوعي المروري.... إلخ "بالمرتبة العاشرة بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٣,٨١ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٨٣).
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: " تُعالج الأنشطة الثقافية الظواهر الاجتماعية في المجتمع "بالمرتبة الحادية عشر بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٣,٧٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٧٤).
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي:" تتسم أغلب الأنشطة بالتكرار وعدم التجديد" بالمرتبة الثانية عشر بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٣,٧٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠١٦).

- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي:" تُعطي الأنشطة مساحة كافية للنقاش البناء" بالمرتبة الثالثة عشر بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٣,٦٣ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٥٣).
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي:" يشارك الطلاب في تخطيط وإعداد الأنشطة الطلابية" بالمرتبة الرابعة عشر بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، بمتوسط حسابي (٣,٦٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٧٥).
- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي :" يحب الطلاب القائمون على الأنشطة الطلابية" بالمرتبة الخامسة عشر بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، بمتوسط حسابي (٣,٥١ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٩٩).
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي:" الأنشطة الحالية لا تواكب متطلبات الشباب" بالمرتبة السادسة عشر بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٣,٤٨ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٦٠).
- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي:" لا أجد في الأنشطة ما يغذي التعصب أياً كان مصدره " بالمرتبة السابعة عشر بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٣,٤٥ من ٥)، وانحراف معياري (١,١١٣).
- جاءت العبارة رقم (٨): وهي" يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية " بالمرتبة الثامنة عشر بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي ٣,٤٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٤١).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة محايدون على عبارتين من العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢,٩٣ إلى ٣,٢٢) وهذه متوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تشير إلى درجة محايد، وفيما يلي عرض لهذه العبارات.

- جاءت العبارة رقم (٧) وهي:" تركيز مسئولي الأنشطة على طلاب محددين لكل الأنشطة " بالمرتبة التاسعة عشر بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في

تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٣,٢٢ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٤٧).

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي:" تنوع البرامج في الرحلات الداخلية والخارجية " بالمرتبة العشرين بين العبارات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، بمتوسط حسابي (٢,٩٣ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٥٩).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز باختلاف متغير التخصص؟

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز باختلاف متغير التخصص، استخدم الباحث "T.Test"، لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل التخصص وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

نتائج " T.test" لتحديد الفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
علاقة الأنشطة الطلابية بتعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز	علمي	٢٨٠	٣,٦٧٧١	٠,٤٨٩٤٤	٥٥٨	٢,٣٩٠-	٠,٠١٤
	أدبي	٢٨٠	٣,٧٦٥٩	٠,٣٨٣٠٣			

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من

وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز باختلاف متغير التخصص، فقد بلغت قيمة (ت) (-٢,٣٩٠) عند مستوى دلالة (٠,٠١٤) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز باختلاف متغير التخصص، وهي النتائج التي تتفق مع دراستي القضيب (٢٠١٠)، و العفنان (٢٠٠٦) و التي ترى الصعوبات التي تحول دون قيام المدرسة بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وأهمها هي: عدم استخدام الأساليب العلمية الحديثة في معالجة الانحرافات السلوكية للطلاب مما يؤثر على أمنهم الفكري، قلة الأنشطة الصفية و اللاصفية والتي لها دور فعال في إدارة الوقت للطلاب من خلال تفريغ طاقاتهم.

المراجع:

١- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (١٤٢٣هـ) . **لسان العرب** ٢٢٢/٢٢٣/١، دار صادر: بيروت.

٢- أدم ، محمد؛ دخيل، مفلح (١٤٣٠، جمادى الأولى، ٢٢). **دور محتوي المناهج الثانوي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب الفكري والتقني** .بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول ،"المفاهيم والتحديات ": جامعة الملك سعود.

٣- الأشقر، منصور بن ناصر. (2010). **دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري : نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري**. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٤- نور، أمل أحمد عبدالله محمد (٢٠١٠) . **مفهوم الأمن الفكري في الإسلام** . بحث مكمل لنيل درجة الماجيستير، ص ١٣.

٥- البطوش، زياد (٢٠١٦). **الأمن الفكري في الدراسات الإسلامية** . (ط١) . الأردن : دار زهدي للنشر و التوزيع .

٦- البقمي، سعود بن سعد محمد (١٤٣٠هـ)، **نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم**، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) في الفترة من ٢٢-٢٥ جماد الأول ١٤٣٠هـ- كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود الرياض.

٧- الحربي، يحيى بن صالح محيا.(2013م). **تصور مقترح لتطوير النشاط الطلابي في الجامعات الأهلية بالملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العربية والعالمية**،رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٨- الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن (١٤١٧هـ). **متطلبات المحافظة على نعمة الأمن والاستقرار في بلادنا**. مطابع الحميضي: الرياض .

٩- الحيدر، حيد بن عبد الرحمن (١٤٢٣هـ). **متطلبات المحافظة على نعمة المن في مواجهة المؤثرات الفكرية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قدمت لكلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة في جمهورية مصر العربية.

١٠- الدعيج، عبد العزيز الدعيج (٢٠٠٢). أسباب عزوم طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية. **المجلة التربوية** . العدد ٦٤.

١١- الرويس، سلطان بن سعود .(٢٠١٢) . **دور الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين ورائدي النشاط**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٢- السديس، عبدالرحمن (١٤٢٦). **الشريعة الاسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري الاجتماع التنسيقي العاشر حول المن الفكري**، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم المنية : الرياض.

١٣- الشهراني، بندر علي (١٤٣٠هـ). **تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

١٤- العساف، صالح حمد. (١٤١٦هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** . (ط١) .الرياض : مكتبة العبيكان.

١٥- محمد، خليفة بركات (١٤٠٣). **علم النفس التعليم.(القياس النفسي والتربوي)** .(ط٥). الكويت : دار القلم الكويت .

١٦- العفنان، على (٢٠١٠) . **دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب (دراسة ميدانية)**. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا: جامعة نايف للعلوم الأمنية.

١٧- العليان، السليمان (١٤٢٧هـ) . **مفهوم الأمن الفكري واشكالات وبدائل، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول (المفاهيم والتحديات)** في الفترة من ٢٢-٢٥ جمادي الأول ١٤٣٠هـ كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود. الرياض.

١٨- عمران، كامل (١٩٩٩). الشباب وفوائد استثمار وقت الفراغ. **مجلة العلوم الاجتماعية**. مجلد ٢٧.

١٩- الفريح، صالح بن عبدالله (١٤٢٩هـ). **الأمن الفكري ودور جمعيات تحفيظ القرآن في ترسيخه في المجتمع نظريا وعلميا** . الملتقى الرابع للجمعيات الخيرية لتحفيظ. تحت عنوان "دور الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن في تحقيق الأمن" : الدمام.

٢٠- القضيب، فهد (٢٠١٠) .**دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الأمام محمد: السعودية.

٢١- المالكي، عبد الحفيظ بن عبدالله (١٤٢٧هـ) .**نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب**، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم المنية، الرياض.

٢٢- محمد، إبراهيم إسماعيل (١٤٣٠هـ) . **الأمن الفكري في ضوء متغيرات العولمة أبعاد الدراسة النظرية والمعالجة المجتمعية.** المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري في الفترة ٢٢-٢٥ جمادي الأول ١٤٣٠ كرسي الأمير نايف الأول للأمن الفكري جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٣- محمد، سويلم البسيوني (٢٠٠٧م). **استراتيجية تفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة.** (ط١): جمهورية مصر العربية.

٢٤- اليمني، محمد بن عبد العزيز (١٤٣٠، جمادى الأولى) . **الأمن الفكري في مناهج التربية الإسلامية في التعليم الثانوي** .بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول ، "المفاهيم والتحديات ": جامعة الملك سعود.

المراجع الأجنبية:

1. **Crowder,Melinda(2000).Student Activites 1998–1999 outcomes survey Executive Summary. Virginia polytechnic institute and state University, p,3–9.**
2. **Call,CarolyneMary (2004); Intellectual Safety :and Epistemological Position in the college classroom. PH.D. dissertation, United States, NEW YORK, Comell university.**
3. **Humphreys, Debra. (1998). The impact of diversity on college students: The Latest Research. The For Foundation Campus Diversity lnitiative,52–59.**
4. **37-W. James Popbam, (2005). (Classroom Assessment) University book House Al Ain – United Arab Emirates (P.P-327-328) .**